

حفل وقور للشهيد الشيوعي في هولندا

اقامت منظمتا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني بالتعاون مع رابطة الانصار الشيوعيين في هولندا حفلا وقورا بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي في القاعة الكبرى للنادي الثقافي المندائي في لاهاي يوم السبت 10 شباط 2018. افتتح الحفل بالنشيد الاممي، بعدها رحبت الرفيقة ليلي حداد عريفة الحفل بعوائل الشهداء وممثلي الاحزاب والمنظمات والرفاق والاصدقاء الحاضرين ثم دعتهم للوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الحزب والحركة الوطنية. قرأ الرفيق د. هلال البندر كلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا، تلاه الرفيق هيمان بكلمة منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني في هولندا، اما آخر الكلمات فكانت لرابطة الانصار الشيوعيين قرأها الرفيق د. سعد اسماعيل. ثم تم عرض فيلم قصير عن لوحة الشهداء للفنان فيصل لعبيي لما فيها من جماليات كبيرة وعميقة واسقاطات سياسية مجتمعية بينها الفيلم. بعدها القى الرفيق الشاعر محمد الكيم قصيدة (الايام العراقية) التي عبرت عن معاناة المجتمع العراقي عبر أكثر من ستة عقود. أما الفواصل الادبية لعريفة الحفل فقد كان لها وقع كبير في نفوس الحاضرين حيث أثارت المشاعر الوطنية الجياشة والتي من خلالها دعتهم لإفتتاح معرض صور الشهداء (الذين تسكن عوائلهم في هولندا) وقائمة تضم أسماء شهداء الحزب والوقائع التي استشهدوا فيها، هنا ينتهي الجزء الأول من الحفل لتتم دعوة الحضور الى طاولة المعجنات والشاي والقهوة. في الجزء الثاني من الحفل تحدثت السيدة نبأ أبو أقلام عن الشهيد شمس الدين فارس وكيف استطاع بفته مجابهة الظلم والاستبداد. ليأتي دور الفنان ستار الساعدي ليقدم مقطوعة موسيقية على آلة الناي بعنوان (الشهيد) انزلت دموع الحاضرين. ثم تحدث الرفيق وسام سكري عن ذكرياته في حركة الانصار الشيوعيين مع الشهيدين أبو وسن واستاذ عزيز. لتنتهي فقرات الحفل بعرض فيلم عن الشهيد د. عادل الربيعي بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على استشهاده. بعد توزيع الورود على المتحدثين، تم بيع خارطة للعراق مصنوعة من الموزايك والخشب بالمزاد العلني دعماً لصندوق عوائل الشهداء. ومن الجدير بالذكر ان هنالك عدداً من الاحزاب والمنظمات حضرت الحفل مشاركةً حزبنا العظيم هذا اليوم الجلل وهي: الحزب الشيوعي السوداني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، حزب الحرية الكردستاني – ايران، حزب السوشال الكوردي – تركيا، التيار الديمقراطي العراقي، رابطة المرأة العراقية، وبلا تفورم الجمعيات العراقية في هولندا.

